

الفصل الثالث



نتعلم التعاون

رسومات غير متوقعة

الهدف: 

«رسومات غير متوقعة» - هي مثال رائع للعمل الجماعي للأطفال الصغار. بإمكانهم من خلال هذه اللعبة أن يروا ، أيّ مساهمة يقوم بها كل عضو من أعضاء المجموعة في رسم عام.

الأدوات:

يحتاج كل تلميذ إلى طبق ورق وأقلام تلوين شمع.

التعليمات:

اجلسوا في دائرة واحدة. وليأخذ كل منكم طبق ورق وليكتب كل منكم اسمه على الورقة من الخلف. والآن ابدؤوا برسم لوحة ما. (٢-٣ دقائق).

بناءً على تعليماتي (أوامري) توقفوا عن الرسم وأعطوا اللوحة التي بدأتهم برسمها كل إلى زميله الجالس إلى يساره. خذ طبق الورق الذي أعطاك إياه جارك من اليمين وتابع رسم اللوحة التي بدأها زميلك.

امنحوا الأطفال إمكانية أن يرسموا لمدة دقيقتين أو ثلاث دقائق واطلبوا منهم أن يعطوا اللوحة التي بين أيديهم لجارهم إلى اليسار.

سيحتاج هذا الأمر في المجموعات الكبيرة إلى الكثير من الوقت قبل أن تجتاز اللوحات كامل الدائرة. في مثل هذه الحالة توقفوا عن التمرين بعد ٨-١٠ دقائق، أو اطلبوا من التلاميذ أن يعطوا اللوحة ليس للتلميذ الذي بجانبهم بل للتلميذ الذي يأتي بعده (هكذا نختصر نصف المدة).

بإمكانكم أن تجعلوا اللعبة حيوية بأن ترافقها الموسيقى. ما أن تتوقف الموسيقى حتى يبدأ الأطفال بتبادل اللوحات. مع نهاية التمرين سيحصل كل تلميذ على اللوحة التي بدأ برسمها.

التحليل:

- هل أعجبتك اللوحة التي بدأت برسمها؟
- هل أعجبك أن تتابع رسم لوحات الآخرين؟
- أي رسم أعجبك أكثر من الرسومات الأخرى؟
- هل تختلف هذه اللوحات عن اللوحات (الرسومات) التي ترسمونها عادة؟
- وما وجه الاختلاف؟

من ٦ سنوات

اللعبة ٣٤

الرأس والكرة

الهدف:

بإمكاننا بمساعدة تمرين «الرأس والكرة» أن نطور لديهم خبرة التعاون بين مجموعات من اثنين أو ثلاثة أشخاص. يجب على الأطفال من أجل أن ينفذوا هذا التمرين أن يتحركوا كثنائي ببطء وتوافق مع الشريك. وهذا يتطلب منهم الانتباه والاستقبال الدقيق لحركة الشريك. يجب على كل طفل أن يقوم بالحركة بشكل متزامن مع حركة شريكه.

الأدوات:

تعطى لكل زوج من الأطفال كرة متوسطة الحجم.

التعليمات:

انقسموا إلى ثنائي (أزواج)
واستلقوا على الأرض كل واحد
منكم أمام شريكه. يجب أن
تستلقوا على بطونكم ورؤوسكم
مقابله، ضعوا الكرة بين
رأسيكما تماماً. والآن يتوجب
عليكم أن ترفعوا الكرة وان



تقفوا معتمدين على قدراتكم الذاتية. بإمكانكم أن تلمسوا الكرة فقط برؤوسكم، وانفضوا بهدوء انفضوا أولاً على ركبكم ومن ثم على أرجلكم. عندما سيتعلم الأطفال التعامل مع هذا التمرين بسهولة بإمكانكم أن تصعبوه. وذلك بأن يشارك في اللعبة ثلاثة تلاميذ بدلاً من تلميذين. ومن ثم اقترحوا على الأطفال أن يشرحوا استناداً إلى خبرتهم ما أكبر عدد من التلاميذ بإمكانهم أن يرفعوا الكرة برأسهم.

التحليل:

- ما الشيء الأصعب في هذه اللعبة؟
- من كان الأسهل عليك أن ترفع الكرة معه؟
- ما الشيء الأهم لأجل أن لا تقع الكرة؟

من ٦ سنوات

اللعبة ٢٥

ناطحة السحاب

الهدف:

يشارك في هذه اللعبة مباشرة تلاميذ الصف كافة حيث بإمكانهم أن يستخدموا بنشاط كما خبرتهم في التحرك، كذلك التخيل.

الأدوات:

متريطوي، ومن اثنان إلى ثلاثة مكعبات خشبية لكل طفل. ستكون المهمة صعبة في حال كانت المكعبات من أحجام مختلفة. يجب أن تكون هناك بعض القطع الخشبية اسطوانية الشكل.

التعليمات:

فليأخذ كل واحد منكم مكعبان واجلسوا على الأرض مشكلين دائرة، يجب عليكم جميعاً أن تبنوا ناطحة سحاب. سيكون ممتعاً لي أن أعرف إلى أي ارتفاع سيصل طول ناطحة السحاب التي ستبنونها دون أن تقع. سيبدأ واحد منكم

بالبناء واطعاً مكعباً واحداً في الوسط على الأرض، من ثم يتقدم الطفل التالي ويضع مكعبه إما إلى جانب المكعب الأول أو فوقه. قررروا بأنفسكم عندما ستضعون أحد مكعباتكم. بإمكانكم في هذا الوقت أن تخاطبوا بعضكم بعضاً وأن تفكروا كيف ستتابعون البناء سوف أعد المكعبات التي وضعتوها قبل أن تقع ناطحة السحاب. حتى لو وقع مكعب واحد يتوجب عليكم أن تعيدوا البناء من البداية. إضافة إلى ذلك سأقوم بين الحين والآخر بقياس الارتفاع الذي وصل إليه البرج.

قيسوا بين الحين والآخر الارتفاع الذي وصلت إليه ناطحة السحاب. سيكون من المستحسن أن تعلقوا على عمل الأطفال أو استراتيجيتهم. ادمعوا قبل كل شيء كل ما يساعد على تعاون الأطفال فيما بينهم.

التحليل:

• هل أعجبتك هذه اللعبة؟

• هل انزعجت من أحد ما خلال سير اللعبة؟

من سنوآت

اللعبة ٢٦

الثلاثي

الهدف:

أفضل شيء يتعلمه غالبية الأطفال هو التعاون البناء المتبادل مع بعضهم، عندما يكون تحقيق ذلك مرافقاً لإمكانية استخدام الجسم كله. إنها لعبة جماعية رائعة، ذات مستوى صعوبة متزايد والتي يستطيع الأطفال عند القيام بها تعلم كيف يجب عليهم أن يوافقوا حركتهم مع حركات الأطفال الآخرين.

الأدوات:

علب أحذية كرتون فارغة.

التعليمات:

لقد جهزت لكم مهمة معقدة، والتي تستطيعون بحلها أن تظهروا كيف بإمكانكم التعاون مع بعضكم بعضاً بشكل جيد.

احتاج في بادئ الأمر إلى ثلاثة متطوعين. يجب عليهم أن يقفوا في صف واحد ملتصقي الأكتاف. يضع (أحمد) الذي يقف في الوسط قدميه في علبة الكرتون (علب الأحذية) علبة مهيأة للقدم اليمنى وعلبة مهيأة للقدم اليسرى، أما الطفلان الآخران فيضعون قدم واحدة في نفس العلب: يضع الواقف إلى اليسار قدمه اليسار في العلبة نفسها إلى جانب القدم اليمنى للواقف في الوسط، أما الواقف إلى اليمين فيضع قدمه اليمنى إلى جانب القدم اليسرى في العلبة نفسها للواقف في الوسط.. الآن يجب عليهم أن يحاولوا ثلاثتهم مجتمعين أن يمشوا لبضعة أمتار. من الأفضل لو يمسك كل منهم بكتف زميله.

عندما تنجح المجموعة الأولى بتنفيذ المهمة، من الممكن أن نضم لهذه المجموعة طفلاً آخر. إذا كان عدد تلاميذ الصف كبيراً يفضل أن نبدأ اللعب بمجموعتين أو ثلاث مجموعات والتي سينضم إليها باستمرار تلامذة آخرون. عندها سيكون من الممتع أن نبين أي من المجموعات بإمكانها أن تتحرك مع عدد أكثر من التلاميذ المشاركين في اللعبة. شجعوا الأطفال واطركوهم يتناقشون مع بعضهم حول الطريقة التي يجب أن يتبعوها وكيف سيتصرفون.

بإمكانهم أن يتبادلوا الأمكنة حسب رغبتهم من أجل أن يتمكن فريقهم الصغير من تنفيذ المهمة بشكل أفضل.

التحليل:

- هل أعجبتكم اللعبة؟
- ما أصعب شيء فيها؟
- هل استطعتم أن تعملوا بتوافق مع بعض في فريقكم؟

الأبراج الكرتونية

الهدف:

هذه لعبة ممتعة ومثيرة للاهتمام جداً ، والتي من خلالها يحاول الأطفال أن يوقفوا ذاتياً بين حركات بعضهم بعضاً من أجل أن ينفذوا المهمة الصعبة. بإمكانهم في هذه الحالة أن يكونوا مجموعة عمل. هناك شكلان لهذه اللعبة: صامت: لا يحق للأطفال في هذه الحالة أن يتحدثوا مع بعضهم خلال تنفيذهم المهمة. فقط بإمكانهم التعامل مع بعضهم بدون كلمات. ناطق: يحق للأطفال في هذه الحالة أن يناقشوا فيما بينهم مراحل تنفيذ المهمة. أفضلية النوع الصامت في كونه يجبر الأطفال أن يكونوا أكثر انتباهاً. من الممكن أن يكون هذا الشكل مناسباً أكثر للعبة الأولى، ولكن بعد بضع الوقت من الممكن إعادة اللعبة يشكلها الناطق.

الأدوات:

تحتاج كل مجموعة إلى ٢٠ طبق من الكرتون الملون بمقياس ٦ × ١٠ سم (لكل مجموعة لونها الخاص بها). ويجب أن يكون لدى كل مجموعة بكرة لاصق شفاف واحدة.

التعليمات:

انقسموا إلى مجموعات من ستة أشخاص ، على كل مجموعة أن تبني الآن برجها. من أجل ذلك ستحصلون على ٢٠ طبق كرتون ملون وبكرة لاصق شفاف. من فضلكم لا تستعملوا أي شيء آخر في عملكم ، لديكم فقط عشر دقائق من أجل بناء البرج.

والآن من الهام جداً أن أخبركم أنه يجب عليكم ألا تتحدثوا مع بعضكم خلال العمل ، بل جدوا طريقة أخرى للتواصل فيما بينكم. أوقفوا اللعبة بعد ١٠ دقائق بالتمام ، واطلبوا من كل مجموعة أن تقدم برجها.

التحليل:

- هل كانت الأدوات التي قدمت لمجموعتك كافية؟
- هل كنت تود لو أن الأدوات كانت أكثر؟ أو أقل؟
- كيف عملت مجموعتكم؟
- من الطفل الذي بدأ البناء في مجموعتكم؟
- هل كان لديكم قائد؟
- هل شارك أطفال المجموعة كافة في اللعبة؟
- ما المزاج الذي ساد المجموعة في لعبتكم؟
- كيف كنت تشعر بنفسك خلال العمل؟
- ما الشيء الأكثر متعة في عملكم هذا؟
- كيف كنتم تفهمون بعضكم بعضاً؟
- هل أنت مسرور بعملك ضمن المجموعة؟
- هل كنت عنصراً جيداً في المجموعة؟
- هل غضبت من أحد ما من أفراد المجموعة؟
- ما الذي ستفعله مخالفاً في المرة الثانية؟
- ما البرج الذي أعجبك أكثر من بقية الأبراج؟
- هل أنت راضٍ عن البرج الذي صنغته مجموعتك؟
- على ماذا يتوقف العمل في مثل هذه المجموعة؟

من ٤ سنوات

اللعبت ٢٨

البرعم المتفتح

الهدف:

تتوجه هذه اللعبة نحو تفعيل النشاط المشترك للأطفال في مجموعات صغيرة. هي صعبة بما فيه الكفاية. حيث يكون من الضروري على الأطفال أن يحافظوا على التوازن وأن يقوموا بنشاطهم بشكل دقيق جداً في الوقت نفسه مع حركة الأطفال الآخرين.

التعليمات:

انقسموا إلى مجموعات من خمسة أشخاص. اجلسوا على الأرض مشكلين دائرة، وامسكوا بأيدي بعضكم. حاولوا أن تقوموا سوية في الوقت نفسه دون أن تتركوا الأيدي. بإمكانكم أن تناقشوا مسبقاً أين سيقف كل منكم من أجل أن تقوموا بالمهمة على أكمل وجه.

بعد أن تنفذ إحدى المجموعات المهمة وأن تقف على أرجلها يبدأ الجزء الثاني من اللعبة. حيث تتحول كل مجموعة إلى برعم متفتح. من أجل ذلك على الأطفال أن ينحنوا إلى الخلف، ممسكين بقوة بيد بعضهم بعضاً. من الهام جداً هنا أن تكون المجموعة متوازنة جداً.

عندما ينفذ الصف بالكامل هذه اللعبة من الممكن أن نجرب تشكيل برعم أكبر مضيئين طفلاً إلى كل مجموعة.

التحليل:

- ما مدى إعجابك بهذه اللعبة؟
- كيف تعاملت مجموعتك مع هذه المهمة؟
- هل استطعتم أن تنهضوا بسرعة؟
- هل كانت هناك صعوبات ما عند تنفيذها؟
- هل ناقشتم فيما بينكم كيف ستعاملون مع هذه الصعوبات؟
- ما الشيء الذي ترتبط به هذه اللعبة أولاً؟

من ١٠ سنوات

اللعبة ٢٩

حبة الشوكولاته في القنينة

(الزجاجية)

الهدف:

من أجل التوصل إلى الهدف المرجو من هذه اللعبة يجب على الأطفال أن يوفّقوا بدقة بين حركاتهم ودقة حركة اليدين. تجري اللعبة بمشاركة ثلاثة أشخاص.

الأدوات:

تعطى كل مجموعة من ثلاثة أطفال قنينة بلاستيك سعة ليتر و حبة شوكولاته ملفوفة و ٢.٥م خيط صوفي.

قسموا الخيط إلى ثلاثة أقسام كل قسم بطول ٥٠سم و يبقى قسم بطول ١م. اربطوها مع بعضها بعقدة و اربطوا حبة الشوكولاته إلى النهاية الحرة للخيط الأطول.

التعليمات:

انقسموا إلى مجموعات من ثلاثة أطفال، وناقشوا خلال دقيقتين فيما بينكم، ما الذي ستفعلونه من أجل أن تنفذ مجموعتكم هذه المهمة الصعبة بنجاح. وكيف باستطاعتكم أن تصبجوا مجموعة متفاهمة جيدة؟ تستمر هذه العملية دقيقتين تقريباً. على الأطفال بعد انتهائهما أن يحدثوكم باختصار عن نتائج مناقشتهم.

والآن سأحدثكم عن المهمة التي يتوجب عليكم تنفيذها. ستحصل كل مجموعة على أربع حبال مربوطة ببعضها. تتدلى حبة الشوكولاته من الخيط الأطول. يتوجب على كل واحد منكم أن يأخذ واحداً من الحبال القصيرة و من ثم عليكم إدخال حبة الشوكولاته في القنينة. يجب أن لا تلمسوا حبة الشوكولاته بأيديكم. ما أن تنهوا المهمة اصرخوا بصوت عال «لقد تمكنا من ذلك».

بعد الانتهاء من اللعبة اطلبوا من الأطفال أن يحدثوكم باختصار هل تمكنوا من تنفيذ المهمة سوية؟ بعد ذلك من الممكن تشكيل مجموعات ثلاثية جديدة، و من الممكن تشكيلها من الأطفال الذين حتى الآن كانوا الأقل توافقاً في العمل سوية مع بعضهم بعضاً.

بإمكانكم أن تصعبوا تنفيذ اللعبة بشكل واضح. من أجل ذلك بإمكانكم أن تقترحوا الشكل التالي للعبة. يحصل كل طفل على شريط من القماش يعصبه (يربطه) على رأسه، ويربط القسم القصير من الخيط إلى الشريط القماشي مما يفرض على الأطفال أن ينفذوا اللعبة برؤوسهم لا بأيديهم.

التحليل:

- هل كانت مجموعتكم جيدة؟
- ما الشيء الأصعب في هذه اللعبة بالنسبة لك؟
- كيف اتفقتم مع بعضكم؟
- ما الذي أوصلكم إلى النجاح؟

من ٦ سنوات

اللعبة

التوائم السيامية

الهدف:

من أجل أن يتمتع الأطفال فعلاً بهذه اللعبة، يجب أن تكون القدرة على الاحتمال متطورة لديهم، وذلك ضروري لأي تعاون وثيق. يساعدهم في التعرف على الألعاب الأسهل الموجودة في بداية هذا الفصل.

الأدوات:

يحتاج كل زوج إلى ربطة من الشاش، أو إلى منديل رقيق وناعم، طبق ورق كبير (A3 على أقل تقدير) وأقلام تلوين شمع.

التعليمات:

أحب أن اقترح عليكم لعبة والتي سيتعاون فيها كل اثنين مع بعضهم بإمكانكم أن تقولوا لي ما الذي تعنيه كلمة «تعاون». بإمكانكم أن توردوا لي أمثلة محددة عندما تعاونتم مع شخص ما.

الآن انقسموا إلى اثنين - اثنين. بالإمكان أن تعمل أربعة أزواج. أما الباقون فعليهم أن يراقبوا (ينظروا) هناك ميزة في عدم مشاركة كل الأطفال مباشرة في اللعبة. إذ يتعلم المراقبون - مسترقين النظر، وبينما الآخرين يرسمون بإمكانهم الاستعداد لتنفيذ هذه اللعبة. بإمكانكم أن تقرروا عدد الأزواج التي ستشارك في اللعبة في الوقت نفسه. على قدر من الأهمية أن تنظم اللعبة على النحو التالي بحيث يشارك في الدور الأول الأطفال الذين بإمكانهم أن يصبحوا مثلاً يحتذى به الآخرين.

اجلسوا على الطاولة قريبين جداً من بعضكم بعضاً سأضع أمامكم طبق ورق كبير، وسأرى إن كان بإمكانكم أن ترسموا لوحة ويذا كل منكم مربوطة بيدي زميله الآخر.

لفوا بالرباط سواعد وكوع الطفلين بحيث تكون اليد اليمنى للطفل الجالس إلى اليسار مربوطة باليد اليسرى للطفل الجالس إلى اليمين. أعطوا الطفلين قلما شمع مختلفي اللون بحيث يمسكانهما بالأيدي المربوطة.

تذكروا وأنتم ترسمون القواعد - يجب أن ترسموا باليد المربوطة فقط. بإمكانكم التخاطب فيما بنىكم، لكي تقرروا أي لوحة سترسمون. بإمكانكم أن ترسموا لوحة لشيء مفهوم، أو بإمكانكم أن ترسموا وبكل بساطة بعض الخطوط والأشكال الجميلة.

بإمكان الأطفال الباقين والذين لا يرسمون أن يراقبوا ويستمعوا بانتباه. بإمكانكم أن تتعلموا الآن من الأطفال الذين يرسمون كيف يكون التعاون.



اعطوا للأطفال الذين يرسمون 5-7 دقائق لكل لوحة واقترحوا على المجموعة الأخرى أن تقوم بالرسم.

لهذه اللعبة عدة طرق أكثر تعقيداً، والتي من الممكن أن تنشط اللعبة أكثر. اربطوا عيني أحد الطفلين واسمحوا له فقط أن يرسم أما الطفل الثاني الذي لم تغمض عيناه فسيقوم بتوجيه حركة يد - اللاعب الأعمى. ومن ثم يتم تبادل الأدوار فيما بينهما.

التحليل:

- إلى أي حد تمكنت من التعاون مع شريكك باللعبة؟
- هل ناقشتم ما الشيء الذي سترسمونه بالتحديد؟
- كيف وزعتم العمل فيما بينكم، وأي قسم من اللوحة سيرسم كل واحد منكم؟
- إلى أي حد أعجبك الرسم الذي رسمتموه؟
- ما الشيء الذي كان الأصعب بالنسبة إليك؟
- ما الشيء الذي أعجبك أكثر؟
- هل يعجبك التعاون مع أي كان؟
- ما الضروري قبل كل شيء من أجل تعاون جيد؟

من ٨ سنوات

اللعبة ١٤

رسم من مرحلتين

الهدف:

تعاون الأطفال فيما بينهم في هذه اللعبة متنوع. بإمكانهم في المرحلة الأولى أن يستخدموا حدسهم، وسيقومون في نفس الوقت بالرسم وأعينهم معصوبة. باستطاعتهم في المرحلة الثانية أن يتموا الرسم بأعين مفتوحة.

الأدوات:

يحتاج كل زوج من الأطفال إلى طبق ورق كبير (يفضل أن يكون فاتمناً^(١))، وأقلام تلوين فلوماستر. يجب أن يكون مع كل زوج من الأطفال فلوماستر من لون واحد.

التعليمات:

انقسموا إلى أزواج (اثنتين اثنتين) واجلسوا على الأرض. ضعوا طبق الورق بينكما وليأخذ كل منكم قلم فلوماستر، ضعوا بالقلم نقطة في مركز طبق الورق، أغمضوا

١- نوع من الورق.

أعينكم دون أن ترفعوا أيديكم عن طبق الورق. الآن أعطيكُم دقيقتين لتتجولوا بقلمكم على كامل طبق الورق دون رفعه عن الورقة، ارسموا في كل الاتجاهات حتى تشعروا بأنكم مررتم بالقلم على زوايا الورقة كافة.. (دقيقتان).

أما الآن فافتحوا أعينكم وحاولوا أن تصنعوا لوحة مما رسمتوه على الورق. بإمكانكم إن كانت لديكم رغبة أن تتكلموا مع بعضكم (١٠ دقائق).
بقي لديكم من الوقت دقيقة أو دقيقتين لكي تكملوا الرسم، قررُوا ماذا ستسمونه؟

فليعرض كل زوج منكم ما رسمه على الآخرين.

التحليل:

- هل أعجبك أن ترسم وأنت مغمض عينيك؟
- بأي طريقة استطعت أن تجد لغة مشتركة مع شريكك عندما كانت أعينكم مغمضة؟ هل تحدثت معه؟
- كيف تم إتمام الرسم في مجموعتكم؟
- كيف تعاونت مع شريكك؟
- إلى أي حد أنت مسرور من رسمكم؟

من ٦ سنوات

اللعبة ٤٢

اثنان وقلم شمعي واحد

الهدف:

في هذه اللعبة يجب ألا يتحدث الشريكان مع بعضهما، يجب أن يكون التعامل بينهما صامتاً. من أجل أن يكون الجو مريحاً يجب أن تكون هناك خلفية موسيقية يحبها التلاميذ.

الأدوات:

يعطى كل زوج من الأطفال طبق ورق (A4) وقطعة قلم تلوين شمعي، يجب أن تكون هناك خلفية موسيقية مرافقة من الألحان المشهورة أو موسيقى كلاسيكية. (هذا عائد للذوق الموسيقي لدى تلاميذ الصف).

التعليمات:

انقسموا إلى أزواج (اثنين اثنين) وليجلس كل اثنين إلى الطاولة بجانب بعضهم. ضعوا طبق الورق على الطاولة أنتم الآن فريق واحد، والذي يجب عليه أن يرسم لوحة. يجب عليكم أن ترسموا في وقت واحد وبقلم واحد وعليكم أن تتبعوا خطة اللعبة بدقة بحيث لا يتكلم أحدكم مع شريكه. يجب ألا تتفقوا مسبقاً ما الذي سترسموه، يجب على كلا التلميذين المشاركين في رسم لوحة واحدة أن يمسكا القلم بأيديهم دائماً وعدم تركه ولو لحظة. حاولوا أن تفهموا بعضكم بعضاً بدون كلمات. في حال أردتم بإمكانكم من وقت إلى آخر أن تنظروا إلى شريككم. لتروا كيف يشعر في هذا الوضع وأن تفهموا ما الذي يريد أن يرسمه. فمن الممكن أنه يريد أن يرسم شيئاً آخر تماماً؟ من أجل أن أزيد من حماسكم أعددت لكم مفاجأة - سوف تقومون بالرسم بمرافقة الموسيقى. لديكم ٣-٤ ثوان. اختاروا مقطعاً موسيقياً يتوافق مع الوقت الذي أعطيتموهم إياه). أنها العمل مباشرة مع انتهاء الموسيقى اطلبوا من التلاميذ أن يعرضوا رسمهم بعد انتهاء اللعبة.

التحليل:

- ما الذي رسمتموه مع شريككم؟
- هل كان من الصعب عليكم أن ترسموا وأنتم صامتين؟
- هل توصلت مع شريكك إلى فكرة واحدة؟
- هل كان من الصعب عليك تغيير الرسم باستمرار؟



منفرداً وضمن مجموعة (وحدك وسوية)

الهدف:

يحصل الأطفال جراء هذه اللعبة. ومن خلالها على خبرة كيفية العمل منفردين أو مجتمعين. يعطى الطفل في البدء إمكانية أن يرسم أي شيء على طرف الورقة الخاص به، ومن ثم يناقش الشركاء ما الذي يرغبون برسمه سوية. وبعد ذلك يقومون بتحقيق الفكرة التي توصلوا إليها مجتمعين. هذا التمرين - بداية ممتازة للأطفال الذين لم يعتادوا بعد على العمل الجماعي.

الأدوات:

يعطى كل زوج من الأطفال طبق ورق. قياس A3، وأقلام تلوين شمعية.

التعليمات:

فكروا مع أي من زملائكم في الصف قمتم بعمل مشترك.. لا تجيبوا على السؤال بصوت عال.. والآن فكروا مع أي من زملائكم لم تقوموا إلى الآن بعمل مشترك، أو أن هذا قلما حدث.. يتوجب عليكم الآن مع شريككم أن تقدموا رسماً. فكروا بأنفسكم هل تودون أن ترسموا مع زميل لكم كنتم قد تعاونتم سابقاً في إنجاز عمل ما، أم تريدون أن تقوموا بهذا العمل مع زميل لم تنجزوا معه أي عمل في السابق (سابقاً)..

انقسموا الآن إلى أزواج، كما قررتم.. اجلسوا كل مقابل زميله وضعوا بينكما طبق الورق. اقسموا طبق الورق إلى ثلاثة أقسام متساوية. بإمكانكم أن ترسموا في بادئ الأمر على الطرف الخاص بكم ما تودون رسمه. نعطيكم لإتمام هذا خمس دقائق.

أما الآن فيتوجب عليكم أن ترسموا سوية شيء ما في وسط طبق الورق. ناقشوا ما الذي تودان رسمه. لديكما دقيقتان من أجل التوصل إلى قرار ما الذي تودان رسمه.

بإمكانكما أن تبدأ سوية الرسم في منتصف ورقتكما. إن كنتما تودان التحدث فيما بينكما بإمكانكما أن تقوموا بذلك (بإمكانكما التحدث فيما بينكما). حاولا أن تصلا إلى قرار يناسبكما، بحيث يمنحكما رسمكما (ما سترسماه لاحقاً) الرضا. لديكما عشرة دقائق لذلك.

بعد ذلك على كل مجموعة صغيرة (اثنين) أن تقدم لوحتها إلى الصف.

التحليل:

- هل كان من السهل عليك أن ترسم مع شريكك؟
- هل أنت راض عن إنتاجكما المشترك؟
- ما الذي أعجبك أكثر: التعاون مع شريك، أم عملك الشخصي الخاص؟ وما الذي كان أصعب؟
- هل استطعت أن تصل إلى التعاون مع شريكك؟ ولماذا تفكر هكذا؟

من ١١ سنوات

اللعبة ٤٤

قصة مع تمة

الهدف:

بإمكان الأطفال من خلال هذه اللعبة أن يؤدوا بشكل عفوي التعاون بمشاركة التلاميذ كافة. من أجل التوصل إلى أداء أمثل يتوجب عليهم أن يستمعوا إلى المعلم بانتباه، وان يتصوروا تتالي الأحداث بالكامل للموضوع المطروح عليهم. بإمكانهم أن يفكروا وأن يطوروا أفكارهم الخاصة، ولكن من الضروري هنا الصبر كي لا تتم المشاغبة على الآخرين.

التعليمات:

اجلسوا جميعكم في حلقة واحدة. أود أن أعرض عليكم لعبة، والتي بإمكانكم أن تساهموا فيها جميعاً في الوقت نفسه. يتوجب عليكم أن تؤلفوا قصتكم.

أنا سأبدأ برواية القصة وبعد مضي بعض الوقت سأتوقف عن الحديث بعد ذلك بإمكان أي طالب أن يأخذ طرف الخيط وان يتابع رواية القصة. وعندما سيتوقف هذا التلميذ عن الحديث سيقوم تلميذ آخر بمتابعة القصة وهكذا دواليك حتى يتمكن كل تلاميذ الصف من المشاركة في صياغة هذه القصة. هل فهم الجميع كيف علينا أن نلعب؟

في حال تأكدتم بأن الأطفال كافة قد فهموا فكرة اللعبة بإمكانكم أن تأخذوا القصة الواردة أسفله كمثال لبداية اللعبة، كما وبإمكانكم أن تضيفوا تخرعوا قصة من بنات أفكاركم للبدء باللعبة. كما وبإمكانكم أن تضيفوا إلى النص بعض الأشياء أو الشروحات بحيث تصبح القصة أكثر تشويقاً لتلاميذ صفكم.

وهكذا:

كان يا ما كان في قديم الزمان ولد و بنت ، كان منزلاهما قريبين من بعضهما بحيث كان بإمكانهما أن يلعبا مع بعضهما يومياً. ومع مرور الوقت أصبحا صديقين حميمين. في أحد الأيام قررا أن يذهبا بعيداً بعيداً، لأنهما لم يعودا يتحملان أن يتلقيا أوامر من الكبار من الصباح إلى المساء. أخذوا معهما القليل من الطعام ووضعاه في حقيبتين صغيرتين. بينما كان الكبار منشغلين بأعمالهم، هرب الطفلان من البيت بهدوء. أوصلهم الطريق الذي سارا به إلى غابة موحشة «يا للغرابة أن تكون مثل هذه الغابة الرائعة قريبة جداً من المدينة». قال الطفلان. استيقظ حب المعرفة لدى الطفلين ودخلا إلى عمق الغابة. كان الهواء في البداية دافئاً، وكانت أشعة الشمس تخترق أغصان الأشجار. وكانا يسمعان في بعض الأحيان زقزقات العصافير والطيور الرائعة. ولكن الغابة أصبحت أكثر عتمة، وأصبح الهواء أكثر برودة، وأصبحت تصدر من مختلف الاتجاهات خشخشات.

عندها أراد الطفلان أن يعودا أدراجهما ولكن لغرابة الأمر لم يجدا الطريق التي أتيا منها، وعضواً عنه كانت هناك صخور كبيرة وأعشاب متطاولة، وما أن يخطوا خطوة حتى يختفي الطريق خلفهما. لقد كانت غابة مسحورة. كانا يسيران

إلى الأمام و فقط إلى الأمام مجتازين الصخور والنباتات المتشابكة، فجأة سمع
الطفلان ضجة غريبة. ولكنهما لم يريا شيئاً ولكنهما كانا يسمعان اقتراب
خطواته منهما. توقف الطفلان، وتمسك أحدهما بالآخر قابضين على أيديهما. فجأة
شاهدا..

اطلبوا من الأطفال أن يتابعوا القصة. لا يحق لأي واحد منهم أن يقاطع التلميذ
الذي يتابع رواية القصة ما لم يتوقف هذا عن الحديث. في بعض الأحيان من أجل
تطوير اللعبة بإمكانكم أن تذكروهم بجزء من أجزاء القصة، أو أن توجهوا أسئلة
توجيهية بسيطة، والتي تجبر التلميذ الذي يتابع رواية الحكاية أن يضيف أشياء
أخرى على الحكاية: «هكذا إذاً، ظهر تين، ما لونه؟ هل هو تين طيب، أم سيء
وخطير؟ ماذا حدث بعد ذلك؟

بعدما يشارك التلاميذ كافة في رواية هذه الحكاية، ويتكون عندكم
انطباع، بأن خيال الأطفال قد نضب بإمكانكم أن تضعوا خاتمة للقصة كهذه
على سبيل المثال:

فجأة استلقت الفتاة الصغيرة على الأرض وذهبت متعبة في نوم عميق.
عندما استيقظت كان هناك من يهزها من كتفها «كلا - كلا» فكرت وهي
تصف نائمة - «اتركني» عندما فتحت عيناها رأت بأن أمها هي من يوقظها.
«لقد حان وقت استيقاظك وذهابك إلى المدرسة. نعم يا ماما لقد رأيت حلماً ممتعاً
جداً. لقد رأيت.. (قوموا برواية مختصرة لكل ما رواه الأطفال كأجزاء من
القصة).

«نعم لا بد لحلم كهذا من أن يشعرك بالخوف والقلق» قالت الأم «بالطبع»
أجابت الفتاة.

التحليل:

- هل أعجبتك قصتنا؟
- ما أكثر شيء أعجبك؟
- ما الذي كنت ستحكيه لو أنك أتممت القصة لوحدك؟

(١) Graffiti

الهدف: 

تعطي هذه اللعبة الأطفال إمكانية التعبير عن مشاعرهم ووجهات نظرهم في جو نفسي آمن. كما وأنه باستطاعة الأطفال في الوقت نفسه التعرف على الآراء المختلفة والمتعددة، ووجهات النظر والعلاقات ضمن الصف. إضافة إلى ذلك تساعد هذه اللعبة على تطوير التسامح مع الآخرين. بإمكانكم بسهولة أن تغيروا تركيبة اللعبة، مستخدمينها من أجل تكرار الوظائف أو المهام التعليمية أو التحضير لدراسة موضوع جديد.

الأدوات: 

أقلام فلوماستر ملونة لكل تلميذ، كما وعليكم من فضلكم تحضير ٦ أطباق فاتمن، وكتبوا في أعلى كل طبق من الأطباق الستة إحدى الجمل التالية:

- ما الذي أحبه؟
- ما الذي أود معرفته؟
- ما الذي أود تعلمه؟
- اللحظات الرائعة..
- ما الذي يخيفني؟
- ما الذي يثير اهتمامي أكثر؟

منه التعليمات:

بإمكانكم أن تقولوا لي ما الذي يكتبونه عادة على الجدران؟
ما الشعارات المكتوبة على الجدران التي تتذكرونها؟ لماذا برأيكم يكتبون على الجدران؟

١- هي رسومات يقوم الكبار برسمها على جدران البيوت والأسوار ويزينون بها السيارات.

يحاول من يرسم أو يكتب على الجدران أن يعبر عن آرائه بهذه الطريقة:
أود لو أنكم عبرتم عن آرائكم، لذا أعرض عليكم أن تلعبوا لعبة نسميها
«Graffiti»

انقسموا إلى مجموعات، كل مجموعة مؤلفة من ستة أشخاص. وتتجمع كل
مجموعة حول طاولة واحدة. جهزوا أقلام التخطيط.. سأضع على كل طاولة طبق
فاتمن كتبت عليه جملة واحدة. لدى كل مجموعة ٥ دقائق لتكتب على هذا
الطبق أفكارها حول هذه الجملة، أو جوابها عن السؤال الموجود في أعلى الورقة.
اكتبوا أفكاركم باختصار وبشكل لاذع وحاد كما يكتبون عادة على الجدران.
اكتبوا على طبقكم جميعاً وفي الوقت نفسه إلى أن أقول لكم «توقفوا» عندها
تعطون طبقكم إلى مجموعة أخرى، وتأخذون طبق آخر من مجموعة أخرى..
(خمس دقائق).

بإمكانكم أولاً أن تقرؤوا ما كتبه المجموعة الأخرى، ومن ثم تكتبون
ما تفكرون به، أو ما تعتقدونه فيما يخص هذا السؤال. اكتبوا جميعكم في
الوقت نفسه (٦ دقائق).

تابعوا هذه العملية إلى أن تكتب المجموعات كافة على الأطباق الستة.
بإستطاعة الأطفال بعد أن تستلم كل مجموعة طبقها الذي استلمته في بداية اللعبة
أن يقوموا بتحليل ما هو مكتوب.

فلنقرأ الآن الكتابات. ما أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها؟ ناقشوا مع
بعضكم ما الذي يلفت انتباهكم عند قراءةكم هذه الكتابات.

اطلبوا من كل مجموعة أن تعرض النتائج والملاحظات التي توصلت
إليها.

التحليل:

- ما هو الموضوع الذي كان أكثر إمتاعاً برأيك؟
- على أي موضوع كانت الإجابات أكثر اختلافاً؟
- كيف يكون التعاون في هذه المجموعة؟

- هل كتبت ما هو بالنسبة إليك ذو أهمية كبرى في الواقع؟
- ما الكتابة التي لم تفهمها؟
- ما الذي أعجبك أكثر أن تكتب أم أن تقرأ ما كتبت؟
- هل أصبح من السهل عليك الآن أن تفهم لماذا يزين كثيرون من الفتيان والشباب البيوت والجدران بـ «رسائلهم»؟

من ٩ سنوات

اللعبة ٤٦

النحل والحيات

الهدف: 

تعجب هذه اللعبة الأطفال كثيراً، والتي ترتبط نتيقتها بصعوبة الحركة داخل المجموعة. تتنافس النحل والحيات فيما بينها في الوقت نفسه مما يجعل اللعبة أكثر إمتاعاً.

الأدوات: 

إسفنجة وقلم رصاص.

أعرض عليكم أن نلعب لعبة تسمى «النحل والحيات» - يجب عليكم أن تنقسموا إلى مجموعتين متساويتين. على الراغبين بأن يكونوا نحل التوجه نحو النافذة، أما الذين يرغبون بأن يكونوا حيات قفوا بجانب الحائط المقابل.. على كل مجموعة أن تنتخب ملكاً لها.

الآن سأطلعكم على قواعد اللعبة. يخرج الملك من الصف وينتظران حتى يستدعيانهم. من ثم سأخفي شيئاً والذي يتوجب على الملكين إيجادهما في الصف. على ملك النحل أن يجد العسل.

• هو هذه الإسفنجة. أما ملك الحيات فعليه أن يجد الحردون (العضاء).

• وهي قلم رصاص. يجب على النحل والحيات أن تساعد ملكها.

يجب على كل مجموعة أن تقوم بذلك محدثة صوتاً معيناً. على فريق النحل أن تتزَّ (ز ز ز ز ز ز) كلما اقترب ملكهم من العسل يزداد أزيزهم. أما فريق الحيات فعليهم أن يساعدوا ملكهم بفحيحهم (ف ف ف ف ف).. وكلما اقترب ملكهم من الحردون (العضاءة) يزداد فحيحهم. فليخرج الملكان حتى استطيع أن اخفي العسل والعضاءة. بإمكان النحل والحيات الجلوس في أماكنهم. يجب عليكم أن تتبها إلى أي حد ملككم بعيد عن هدفه. عندها بإمكانكم أن تساعدوه برفعكم من صوت أزيزكم أو فحيحكم عند اقترابه من هدفه أو أن تخفضوا أصواتكم عند ابتعاده عن هدفه.

من فضلكم عليكم أن تتذكروا دائماً أنه لا يحق لكم التحدث أثناء اللعبة يهمني جداً أن أعرف أي من الملكين سيكون الأول في الوصول إلى هدفه.

التحليل:

- هل ساعدت مجموعتك ملكها بشكل جيد؟
- هل شاركتم جميعكم في رفع أصواتكم أو خفضها؟
- كيف نشطت النحل مع بعضها بعضاً؟
- كيف نشطت الحيات مع بعضها بعضاً؟
- كيف كان شعورك وأنت تلعب دور الملك؟
- ما أصعب شيء بالنسبة لك في هذه اللعبة؟
- هل كنت مسروراً من رعاياك؟
- ما رأيكم هل كان البحث عن الإسفنجة وقلم الرصاص بنفس

السهولة؟

اللوحة الجماعية

الهدف:

تعطي «اللوحة الجماعية» إمكانية إتقان التعاون والقيام بعمل مشترك بناء في مجموعات صغيرة. المهمة هي رسم صورة مشتركة بحيث يظهر كل تلميذ - ترفع لدى الطفل من الشعور بارتباطه بالمجموعة في هذه اللعبة بالإضافة إلى مهارة التنسيق، تطور لدى التلاميذ خبرة المراقبة والتعبير الفني والذاتي.

لأجل أن ينفذ الأطفال هذه المهمة في جو هادئ، ولكي تستحوذ على أقصى حد من اهتمامهم، يكون من الممكن في بعض الحالات إجراء هذه اللعبة على عدة مراحل واستمرارها ليومين أو ثلاثة أيام.

الأدوات:

تحتاج كل مجموعة إلى طبق ورق كبير (A3 ويفضل فاتمن) وأقلام تلوين شمع.

التعليمات:

انقسموا إلى مجموعات من أربعة أطفال. على كل مجموعة أن ترسم صورة يظهر فيها أعضاء المجموعة كافة. لا يجوز أن يرسم أحدكم صورته. اطلبوا من أحد زملائكم في المجموعة أن يقوم بذلك. فكروا سوية كيف سيتوضع الرسم على طبق الورق، وما موضوع رسمكم.

عندما تنتهي كافة المجموعات من رسم الصور، يجب القيام بشرح تفصيلي لكل اللوحات. قبل ذلك يمكن إعطاء المجموعات وقتاً ليفكروا كيف سيقومون بشرح رسوماتهم لبقية الأطفال، وما الشروحات التي سترافق التقديم.

التحليل:

- من اخترته رساماً ليرسم صورتك؟
- ما الذي شعرت به عندما رسموك؟
- من اختاركم رساماً؟
- كيف توصلتم إلى قرار من سترسمون وأين؟
- هل أنت مسرور من زملائك؟
- كم أعجبك العمل مع الأطفال الآخرين في مجموعتك الصغرى؟
- ما مدى رضاك على الرسم الذي نفذته أنت بالذات؟
- ما المجموعة التي احتاجت إلى وقت أطول؟
- صورة أي مجموعة أعجبتك أكثر؟ ولماذا؟